ISSN: 1812-0512 (Print) 2790-346X (online)

Waist Journal for Human Sciences

Journal Homepage: https://wjfh.uowasit.edu.iq/index.php/wjfh/en

Research article

The Driver model in acquiring curriculum and textbook concepts among students in colleges of education

Lect. Dr. Sura Hammed Abd Al –Kareem

Mustansiriyah University/ College of Education/ Department of Educational and psychological sciences, Iraq

ARTICLE INFO

Keywords: Driver model, curriculum and textbook material

.

***Correspondence author*:**
sura.hameed@uomustansiriyah.edu.iq

Received: 21 **June** 2026
Revised: 11 **July** 2026
Accepted: 12 **July** 2026
Published: 25 **November** 2026

1812-0512 /© 2026 The Author(s). Published by Wasit Journal for Humanities Sciences, Wasit University. This is an open access article under the CC BY-NC-ND license (http://creativecommons.org/licenses/by-nc-nd/4.0/).

***Cite*:**
Al –Kareem, S. H. A. (2026). The Driver model in acquiring curriculum and textbook concepts among students in colleges of education. Wasit Journal for Human Sciences, 22(4/Pt2). https://doi.org/10.31185/wjfh.Vol22.Iss4/Pt2.2114

ABSTRACT

The current study aimed to identify the effectiveness of the Driver model in acquiring curriculum and textbook concepts among students in colleges of education. To achieve this objective, the researcher formulated the following null hypothesis: (There are no statistically significant differences at the 0.05 significance level between the mean scores of the experimental group, which studied the curriculum and textbook using the Driver model, which studied the curriculum and textbook using the traditional method). The current research was limited to second-year students in the Department of Educational and Psychological Sciences, College of Education, Al-Mustansiriya University, for the academic year 2025/2026. The sample consisted of 157: the experimental group (77) and the control group (80). The two groups were matched in age (calculated in months) and intelligence. The researcher used a test consisting of 36 multiple-choice items. The data were processed Statistical analysis and conclusions.

فاعلية أنموذج درايفر في اكتساب مفاهيم مادة المنهج والكتاب المدرسي لدى طلبة كليات التربية

م.د. سرى حميد عبد الكريم
الجامعة المستنصرية / كلية التربية / قسم العلوم التربوية والنفسية

المُستخلص

هدفت الدراسة الحالية إلى التعرف على (فاعلية انموذج درايفر في اكتساب مفاهيم مادة المنهج والكتاب المدرسي لدى طلبة كليات التربية)، ولتحقيق هدف البحث صاغت الباحثة الفرضية الصفرية (لا توجد فروق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسط درجات المجموعة التجريبية التي درست مادة المنهج والكتاب المدرسي بأنموذج درايفر، ومتوسط درجات المجموعة الضابطة التي درست مادة المنهج والكتاب المدرسي بالطريقة التقليدية في اختبار اكتساب المفاهيم البعدي) ، تحدد البحث الحالي بطلبة المرحلة الثانية / قسم العلوم التربوية والنفسية / كلية التربية / الجامعة المستنصرية للعام الدراسي ٢٠٢٥/٢٠٢٦ ، تم استعمال المنهج شبه التجريبي، والتصميم التجريبي (المجموعتين المتكافئيتين ذات الاختبار البعدي) ، تكونت العينة من ١٥٧ ، المجموعة التجريبية من (٧٧) والمجموعة الضابطة (٨٠) طالباً وطالبة، اعتمدت الباحثة أداة البحث الاختبار وتكون من (٣٦) فقره من نوع اختيار من متعدد، تم معالجة البيانات احصائياً وتوصلت النتائج ، تفوق المجموعة التجريبية على الضابطة.

الكلمات المفتاحية: أنموذج درايفر، مادة المنهج والكتاب المدرسي

الفصل الأول

أولـاً: مشكلــة البحــث (Research problem)

فـي اطـار التطـور والتنـوع الـذي يجـب اجـراءة بالعمليـة التعليميـة ولغـرض زيـادة فاعليـة الطلبـة للتفاعـل بالمحاضـرة لا بـد للاسـتاذ مـن اسـتعمال اسـتراتيجيات ونمـاذج تـدريس حديثـة ذات علاقـة بالمـادة وتعمـل علـى تسـهيل وصـول المعلومـات وتشـجيع الطلبـة علـى التركيـز وايجـاد حلـول للموضـوعات الدراسـية، وتعـد مـادة المـنهج والكتـاب المدرسـي صـعبة الفهـم كـون مفرداتهـا توضـح للطلبـة كيفيـة تصـميم المنـاهج الدراسـية وبنائهـا وتطويرهـا وتقويمهـا، وتحتـاج إلـى تركيـز مـن قبـل الطلبـة، وهـذا مـا أكدتـه دراسـة محمـد ومخلـف (٢٠٢٢) ودراسـة (حـويس،٢٠٢٥) علـى أن هنـاك صـعوبة فـي تـدريس مفـاهيم هـذه المـادة وصـعوبة فـي استيعاب الطلبـة لهـا، كونهـا لا تجـذب احيانـاً انتبـاه الطالـب أو احيانـاً يجـدون صـعوبه فـي اسـتيعابها، **وللتعـرف علـى مشـكلة البحث صاغت الباحثة التساؤل الآتي:**

ما فاعلية أنموذج درايفر في اكتساب مفاهيم مادة المنهج والكتاب المدرسي لدى طلبة كليات التربية؟

ثـانيـاً: أهميـــة البحــث (Research importance)

يعد أنموذج درايفر من النماذج التي أكدت على أهمية مواجهة التحديات الكبيرة التي تواجه الاساتذة في جهودهم التي يبذلونها في سبيل مساعدة الطلبة على اكتساب المفاهيم وتشكيلها، ولانهم توصلوا في دراساتهم إلى أن الاعتقادات والمفاهيم والنقص في بناء المعرفة العلمية لدى الطلبة تعمل على تشكيل حواجز للنجاح في التعلم ، لهذا التجأ الى النماذج المطورة ، تكمن اهمية انموذج درايفر في ان التعلم يكتسب من طريق التكرار الناتج عن اعادة صياغة الاسئلة والتوصل الى افكار جديدة من الطلبة ومن ثم فأن تكرار الشيء عدة مرات قد يكسبه نوع من الثبات على ان تكون العملية التكرارية تسهل عملية التعلم وتسهم في تصحيح الاخطاء لدى الطلبة وليس العكس. (العمايره ،٢٠٠٨)

كما يعمل انموذج درايفر على اعطاء تغذية راجعة للطلبة وبدورها تساهم في تحسين عملية التعلم فهي تعطي تعزيزاً للطلبة يثبت من طريقه المعاني والارتباطات المرغوب فيها ويعمل على تصحيح الاخطاء ويهذب الفهم الخاطئ كما وتمنح المتعلم ثقة نتاجاته وتزيد دافعيته للتعلم بشكل ملحوظ، وتركيز جهوده وانتباهه مما يزيد من احتفاظه بالمادة التعليمية مدة طويلة. (زاير وداخل وعيسى وفيصل ،٢٠١٧).

وتعد مادة المنهج والكتاب المدرسي الإداة الفاعلة في جعل الطلبة قادرين على التعرف على كيفية تصميم المناهج الدراسية وكيفية تقويمها بأيجاد نقاط القوة والضعف فيها لغرض تطويرها أو تحسينها، كما تقوم مادة المنهج بدور فعال ومؤثر في إعداد الطلبة ومن ثم اشباع حاجاتهم وميولهم ومساعدة الطلبة في ايجاد حلول لمشكلاتهم بتدريبهم على التفكير السليم ، ولا ننسى أن هذه المادة تقع عليها عائق كبير من حيث اعداد الناشئة الصالحة والقيام بأدوارهم كونها تدربهم على اعداد منهج دراسي كامل وهذا المنهج المعد سيتم تدريسه لكافة الطلبة بالمدارس .(الجابري وصبري وراجي ، ٢٠١١)

تبرز اهمية البحث الحالي بالآتي: -

١. إن أنموذج درايفر هو نموذج يتكون من خمس خطوات خطوة تكمل الأخرى يتم تدريسها للطلبة.

٢. إن مادة المنهج والكتاب المدرسي هي إحدى المواد الدراسية التي تحتوي على مجموعة من المفاهيم التي تكاد تكون صعبة الفهم لدى غالبية الطلبة.

ثالثاً: هدف البحث (Research goal)

يهدف البحث الحالي إلى: -

„ **فاعلية** انموذج درايفر في اكتساب مفاهيم مادة المنهج والكتاب المدرسي لدى طلبة كليات التربية ".

رابعاً: فرضية البحث (Research Hypothesis)

" لا توجد فروق ذو دلالة احصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسط درجات طلبة المجموعة التجريبية الذين يدرسون مادة المنهج والكتاب المدرسي بأنموذج درايفر، ومتوسط درجات المجموعة الضابطة الذين يدرسون مادة المنهج والكتاب المدرسي بالطريقة التقليدية في اختبار اكتساب المفاهيم البعدي ".

رابعاً: حدود البحث (Limitation of the research)

يتحدد البحث الحالي بـ:

- يتحدد البحث الحالي بعينة من طلبة المرحلة الثانية الدراسة الصباحية / قسم العلوم التربوية والنفسية / كلية التربية / الجامعة المستنصرية للعام الدراسي ٢٠٢٥ – ٢٠٢٦.
- مفردات مادة المنهج والكتاب المدرسي المقرر تدريسها للصف الثاني في قسم العلوم التربوية والنفسية للعام الدراسي ٢٠٢٥. ٢٠٢٦

خامساً: تحديد المصطلحات ((Determination of the terms

اولاً: انموذج درايفر

- **يعرفه (Driver ,1986) بأنه:**

" أنموذج تعليمي يستند الى النظرية البنائية لتسهيل احداث تغيير المفاهيم والتي تبدأ بالتوجيه واظهار الفكرة واعادة صياغتها وتطبيقها على المواقف الجديدة إلى المراجعة في تغيير الافكار من طريق استشارة اراء الطلبة حول الموضوع المعني بالدراسة ومن ثم مساعدتهم على مناقشة الآراء المختلفة التي يحملونها واختيار مدى عمليتها وامكانية تطبيقها من أجل اكتساب المفاهيم وتنمية التفكير ". (Driver ,1986: p105)

- **يعرفه رزوقي (٢٠٠٥) بأنه:**

" إطار تنظيمي لمجموعة من الخطوات لمساعدة الطلبة على تعديل وتصويب المفاهيم ذات الفهم الخاطئ لديهم والذي يشترط احداث الموائمة بين ما يعرف الطالب وبين الخبرات الجديدة ". (رزوقي ،٢٠٠٥، ص. ١٣٩)

تعرفه الباحثة اجرائياً بأنها: –

" مجموعة من الخطوات (التوجيه، اظهار الفكرة، إعادة صياغة الفكرة، تغيير الفكرة، مراجعة التغيير في الأفكار) التي قامت الباحثة بأتباعها في تدريس مفاهيم المنهج والكتاب المدرسي للمرحلة الثانية في قسم العلوم التربوية والنفسية للوصول إلى رؤية شاملة للموضوع الدراسي ".

ثانياً: اكتساب المفاهيم

- **يعرفه (العقابي وحويس،٢٠٢٥)**

" تقنية تحويل كل من المفاهيم الصعبة (المعقدة) والمعارف والمعلومات صعبة الفهم إلى رسوم بصرية وتصاميم معلوماتية تربطها علاقات تساعد الطلبة على فهم واكتساب المفاهيم التربوية „.(العقابي وحويس ، ٢٠٢٥: ص. ٧٠٦)

- **تعرفه الباحثة اجرائياً بأنها:**

„ مدى قدرة طلبة المرحلة الثانية على تعريف مفاهيم مادة المنهج والكتاب المدرسي والتفريق بينهما وإيجاد النقاط المشتركة بينها، ويقاس ذلك بالاختبار البعدي „.

ثالثاً: – المنهج والكتاب المدرسي

- **يعرفها سعادة وابراهيم (٢٠١٤) بأنها: –**

" عبارة عن مجموعة من الموضوعات الدراسية التي يقوم المعلمون بتدريسها ويقوم المتعلمون بدراستها بعد ان يضعها متخصصون في المواد الدراسية المختلفة „. (سعادة وإبراهيم، ٢٠١٤، ص.٣٧)

تعرفه الباحثة اجرائياً بأنها: –

" مادة تدرس في كليات التربية بقسم العلوم التربوية والنفسية تتكون من مجموعة مفاهيم والتي بدورها تتناول كيفية تصميم وبناء وتقويم وتطوير المناهج الدراسية وتوضح محتويات الكتاب المدرسي والفرق بينه وبين المقررات الدراسية ".

رابعاً: كليات التربية

" المتعلمون الذين يدرسون في كليات التربية ولمدة ٤ سنوات بعد المرحلة الاعدادية، يدرسون كي يكزنا مؤهلين للتدريس ويمتلكون علماً ومعرفة وقدرة ويتميزون بها عن بقية افراد المجتمع „. (وزارة التعليم العالي والبحث العلمي،٢٠١٦، ص.٧)

الفصل الثاني

المحور الأول (الاطار النظري)

أولا: الاساس النظري

يستند انموذج درايف إلى فلسفة الفكر البنائي التي تركز على تنظيم المعرفة وتكوين المعلومات مع دمج التقنية والتكنولوجيا في العملية التعليمية وتعد التربية من المجالات الاكثر تأثراً بالفلسفة البنائية سواء من الناحية المعرفية أو

الاجتماعية، إذ تنظر إلى الطالب بأنه العنصر الفعال في بناء معرفته من طريق تفاعله مع المعلومات وتجربته الشخصية وتفاعله مع خبرات الاخرين بدلاً من الاكتفاء بنسج الواقع أو تكرار الصور السابقة، إن عملية تعلم مادة أو معلومات جديدة تتم عبر ما يعرف بمفهوم التضمين والذي يشير إلى ربط المعلومات الجديدة بالافكار والمفاهيم الموجودة مسبقاً في البنية المعرفية للمتعلم ودمجها معها ويسهم هذا الدمج في توليد الافكار الجديدة التي تنمي البنية المعرفية وتطورها وتؤدي الى تعديلها بحيث تصبح المعلومات الجديدة جزءاً اساسياً من هذه البنية وتجدر الاشارة الى ان هذا الربط والدمج لا يحدث إلا من طريق التعلم ذي المعنى الذي يمنح الطلبة القدرة على استيعاب المادة الجديدة وفهمها بعمق .(العزواي واحسان ، ٢٠١٥)

انبثق هذا الانموذج عام ١٩٨٦ من الفلسفة القائمة على تفسير الطلبة للظواهر ومدى استيعابهم للخبرات السابقة، وتعد rosailnd driverمن أبرز الرائدات في مجال البنائية والبحوث الخاصة بأراء الطلبة في مجال العلوم، وقد اشارت الى انه من الصعب احداث تعديل في الفهم الخاطئ الموجود في اذهان الطلبة من خلال استعمال الطرائق الاعتيادية. (علوان ومحمد وسعد، ٢٠١٤)

◄ خطوات انموذج درايف

١. التوجيه: يهيئ المدرس اذهان الطلبة ويشد انتباههم ويشوقهم من طريق عرض الانشطة والنماذج عن المحتوى او الموضوع، لتوجيه افكار الطلبة نحوها وتهيئة ما يمتلكون من المعلومات العلمية التي سبق وان تعلموها أو أثارت اهتمامهم وحفزهم على التفكير وتقبل الطلبة لما يطرح بشوق وحماس اي توجيه مختصر لتعريف الطلبة ماذا سوف يدرسون؟ (علوان ومحمد وسعد، ٢٠١٤)

٢. اظهار الفكرة : يعد المدرس مجموعة من الاسئلة التي تساعد الطلبة على اظهار ما عندهم من معلومات في وقت محدد يوجهها الى جميع الطلبة لكي يجيبوا عنها ، فضلاً على أن الطلبة سوف يجيبوا عن الاسئلة من الافكار الموجودة لديهم ويظهرون الاخطاء المفاهيمية، تتضمن كل مجموعة (٢-٤) من الطلبة يتناقشون فيما بينهم لذا على المدرس أن يقضي وقتاً كبيراً لتشخيص الافكار الخاطئة عند الطلبة وتوقع المسوغات التي يمكن أن يلجأ اليها هؤلاء في الدفاع عن افكارهم الخاطئة ، فيعطي للطلبة فرصة لتشجيعهم في تفسير ظاهرة او اجراء تجربة بأنفسهم لتقوية ادراكهم الحسي وابراز نقاط القوة والضعف لخلق تفاعل وتوافق معنوي بين المدرس والطالب الذي بدوره سوف يسهل تخطيط الاجراءات والانشطة والاهداف الواجب اتباعها في المرحلة اللاحقة للتوصل الى تصحيح المفاهيم ذات الفهم الخاطئ متجاوزاً العقبات والصعوبات في ذلك .

٣. إعادة صياغة الافكار: يشترك الطلبة في مجموعاتهم التعاونية لتوضيح الافكار والاراء وتبادلها واجراء الانشطة والتجارب وادراكهم المعاني المتضاربة او اخطائهم المفاهيمية وتقبلهم للتخلي عنها والقيام بتغييرها فضلاً عن التعرف على ما يمتلكون في بنيتهم المعرفية من مفاهيم واعادة صياغتها بأسلوب صحيح.

٤. تطبيق الافكار: بعد ان ربط الطلبة الافكار الجديدة بخبراتهم السابقة (المفاهيم ذات الفهم الخاطئ) وقاموا بتعديل الفهم الخاطئ منها وتعميمها وجمع الادلة عليها من طريق الكشف المتمثلة بالتجريب وانشطة العرض تبدأ بعد ذلك مرحلة تطبيق المفهوم والتطبيق يدفع الطلبة الى تعزيز ما تعلموه.

٥. مراجعة التغيير في الافكار: يظهر مدى تحسن أداء الطلبة واستيعابهم للافكار من طرح المدرس لمجموعة من الاسئلة التي تتعلق بالمفاهيم التي سبق ذكرها في الدرس لمعرفة اجابات الطلبة عن مدى استيعاب (زاير واخرون ،٢٠١٧)

المحور الثاني (الدراسات السابقة)

دراسات تناولت انموذج درايفر

- **دراسة عباس (٢٠٢٥)**

هدفت الدراسة الى التعرف على فاعلية انموذج درايفر في تنمية التفكير الاستقرائي والتناسق الشكلي لدى طالبات معهد الفنون الجميلة بمادة التحليل والنقد الفني ، ولتحقيق هدف البحث صاغت الباحثة الفرضييتان الصفريتان

- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسط رتب درجات المجموعتين مقياس التفكير الاستقرائي البعدي.
- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى (٠,٠٥) بعدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسط رتب درجات المجموعة التجريبية في مقياس التفكير الاستقرائي القبلي والبعدي.

اتبعت الباحثة المنهج التجريبي واعتمدت على تصميم تجريبي ذي ضبط الجزئي وهو تصميم المجموعتين ذات الاختبار القبلي والبعدي وتكون مجتمع البحث من طالبات معهد الفنون الجميلة / التابع للمديرية العامة لتربية بغداد الكرخ البالغ عددهم ٧٦١ واختارت الباحثة عينة بحثها من قسم التشكيلي والبالغة (٦١) طالبة بصورة عشوائية لتطبيق تجربة بحثها، اظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى ٠,٠٥ بين المجموعتين في الاختبار البعدي لصالح المجموعة التجريبية. (عباس ،٢٠٢٥)

- **دراسة راجي وعلي (٢٠١٦)**

يهدف البحث الى التعرف على اثر انموذجي درايفر وبوسنر في تصحيح التصورات البديلة في مادة علم النفس التربوي لدى طلاب معهد الفنون الجميلة ولتحقيق اهداف البحث اتبع تصميم المجموعات المتكافئة المستقلة ذات الضبط الجزئي

وباختبار بعدي واختير معهد الفنون الجميلة في منطقة المنصور عينة قصدية للبحث واختيرت ثلاث شعب وبلغ عدد عينة البحث (٦٩) طالباً واجري بينهم تكافؤ في المتغيرات (العمر الزمني ، الذكاء ، المعدل العام للصف الثالث المتوسط) في المرحلة التشخيصية حدد (٢١) مفهوماً تصور بديل من مجموع (٤٦) وصياغة اهداف عمليات اكتساب المفهوم على وفق العمليات الثلاث (تعريف ، تمييز ، تطبيق) اعد اختبار تحصيلي بعدي من نوع الاختيار من متعدد يتكون من (٦٣) فقره للتأكد من تصحيح الطلاب للمفاهيم توصلت النتائج الى تفوق طلاب المجموعة التجريبية الاولى التي درست وفق انموذج درايفر على طلاب المجموعة التجريبية الثانية التي درست على وفق الطريقة التقليدية في الاختبار البعدي .(راجي وعلي ،٢٠١٦)

- **دراسة (Lonning ,1993)**

هدفت الدراسة الى التعرف على " اثر التعلم التعاوني)المطور عن انموذج driver) على التفاعل اللفظي والتحصيل خلال انموذج لتغيير المفاهيم في مادة العلوم لدى طلاب العاشر وجرت في انكلتر تكونت عينة الدراسة من (٣٦) طالباً وطالبة ، تم توزيعهم بشكل عشوائي بالحاسوب قبل بداية الدراسة الى شعبتين ، الأولى تمثل المجموعة التجريبية وتدرس بطريقة التعلم التعاوني المطور من قبل جونسون عن انموذج التغيير المفاهيمي لدرايفر والشعبة الثانية تمثل المجموعة الضابطة التي يعمل طلابها في المختبر مجموعات صغيرة وتم تقسيم افرادها بشكل فردي وطور الباحث اداتين للقياس الأول اختبار الاستيعاب المفاهيمي لقياس تحصيل الطلاب في ادراك المفاهيم المقدمة من خلال التدريس والاداة الثانية خطة التفاعل اللفظي لتصنيف الالفاظ استعمل الباحث (t_test) لمعالجة البيانات ، أظهرت النتائج تفوق الطلبة الذين درسوا بطريقة التعلم التعاوني الصغيرة المطور من قبل درايفر بالتحصيل على الطلبة الذين تعلموا بالطريقة التقليدية .(Lonning ,1993)

اتفقت نتائج الدراسات السابقة مع نتائج الدراسة الحالية وهي تفوق الطلبة الذين يدرسون المواد بأنموذج درايفر.

الفصل الثالث

منهجية البحث وإجراءاته

اولاً: منهج البحث

تم اعتماد المنهج شبه التجريبي كونه أقرب منهج إلى هذه الدراسة، ولتحقيق هدف البحث اختارت الباحثة التصميم التجريبي ذا المجموعتين المتكافئتين (التجريبية والضابطة) ذي الاختبار البعدي، لملاءمته طبيعة البحث الحالي وأهدافه.

ثانياً: التصميم التجريبي: لقد اعتمدت الباحثة التصميم التجريبي ذا المجموعتين المتكافئتين (التجريبية والضابطة) ذي الاختبار البعدي، لملاءمته طبيعة البحث الحالي وأهدافه. وهو تصميم المجموعة الضابطة ذات الاختبار البعدي، القائم على

استعمال مجموعتين من طلبة المرحلة الثانية (قسم العلوم التربوية والنفسية / كلية التربية / الجامعة المستنصرية) مجموعة تجريبية ومجموعة ضابطة، تم تدريس المجموعة التجريبية بأنموذج درايفر، وتم تدريس المجموعة الضابطة بالطريقة التقليدية، والشكل رقم (١) يوضح ذلك.

الشكل (١) التصميم التجريبي للبحث

المجموعة	المتغير المستقل	المتغير التابع
التجريبية	انموذج درايفر	مفاهيم مادة المنهج والكتاب المدرسي
الضابطة	----------	

ثالثاً : مجتمع البحث وعينته

تكون مجتمع البحث من جميع طلبة كليات التربية في الجامعات العراقية في بغداد البالغ عددهم (١٦٩٣) طالباً وطالبة.

كما تألفت عينة البحث من (١٥٧) طالباً وطالبة من الجامعة المستنصرية/كلية التربية / قسم العلوم التربوية والنفسية / المرحلة الثانية، اختيروا بطريقة قصدية، ووزعوا على مجموعتين: تجريبية وضابطة، إذ ضمت المجموعة التجريبية (٧٧) طالباً وطالبة دُرسوا باستعمال أنموذج درايفر، في حين ضمت المجموعة الضابطة (٨٠) طالباً وطالبة دُرسوا بالطريقة الاعتيادية.

رابعاً: تكافؤ مجموعتي البحث

١. العمر الزمني محسوباً بالأشهر:

لغرض التحقق من تكافؤ مجموعتي البحث في متغير العمر الزمني قامت الباحثة بمكافئة، المجموعة التجريبية العمر الزمني بالأشهر (أي ما يعادل تقريباً ١٩ سنة و٦ أشهر) حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢٣٤,٥) شهراً وبانحراف معياري قدرهُ (٧,١٢) في حين بلغ المتوسط الحسابي لدرجات طلبة المجموعة الضابطة (٢٣٣,٩٢) شهراً وبانحراف معياري قدره (٦,٨٥)

وعند تطبيق الاختبار التائي **(T-Test)** لعينتين مستقلتين لمعرفة دلالة الفرق بين المتوسطين، تبيّن أن القيمة التائية المحسوبة بلغت (٠,٥٤٦)، وهي أقل من القيمة التائية الجدولية البالغة (١,٩٦) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) وبدرجة حرية (١٥٥)، مما يشير إلى عدم وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين المجموعتين، وهذا يؤكد تكافؤهما وتجانسهما في العمر الزمني، والجدول (١) يوضح ذلك:

جدول (١) تكافؤ مجموعتي البحث في متغير العمر الزمني محسوباً بالاشهر

المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الأنحراف المعياري	القيمة التائية		مستوى الدلالة
التجريبية	٧٧	٢٣٤,٥	٧,١٢	المحسوبة	الجدولية	٠,٠٥
الضابطة	٨٠	٢٣٣,٩٢	٦,٨٥	٠,٥٤٦	١,٩٦	

٢. تكافؤ مجموعتي البحث في متغير الذكاء:

ولغرض التحقق من مجموعتي البحث في متغير الذكاء ، اعتمدت الباحثة اختبار رافن(G–Raven) للمصفوفات الممتابعة ١٩٣٨على الطلبة وأظهرت النتائج أن المتوسط الحسابي لدرجات طلبة المجموعة التجريبية بلغ (٣٢,٤٥) وبانحراف معياري قدره (٤,١٨)، في حين بلغ المتوسط الحسابي لدرجات طلبة المجموعة الضابطة (٣٢,١٢) وبانحراف معياري قدره (٣,٩٥) وعند تطبيق الاختبار التائي (T–Test) لعينتين مستقلتين، تبيّن أن القيمة التائية المحسوبة بلغت (٠,٥٠٧)، وهي أقل من القيمة التائية الجدولية البالغة (١,٩٧٥) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) وبدرجة حرية (١٥٥)، مما يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المجموعتين، وبذلك تُعد المجموعتان متكافئتين في متغير الذكاء، والجدول (٢) يوضح ذلك:

جدول(٢) تكافؤ مجموعتي البحث في متغير الذكاء

المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الأنحراف المعياري	القيمة التائية		مستوى الدلالة
التجريبية	٧٧	٣٢,٤٥	٤,١٨	المحسوبة	الجدولية	٠,٠٥
الضابطة	٨٠	٣٢,١٢	٣,٩٥	٠,٥٠٧	١,٩٧٥	

خامساً : أداة البحث:

استعملت الباحثة اختبار اكتساب المفاهيم أداة للبحث الحالي، وذلك لقياس مدى اكتساب طلبة كليات التربية لمفاهيم مادة المنهج والكتاب المدرسي بعد تعرضهم للتجربة ، قامت الباحثة ببناء الأداة وقد تكون الاختبار بصيغته النهائية من (٣٦) فقرة من نوع الاختيار من متعدد، ولكل فقرة أربعة بدائل، صيغت في ضوء الأهداف السلوكية والمحتوى الدراسي المقرر.

- **صلاحية الفقرات:**

قامت الباحثة بعرض أختبار اكتساب المفاهيم على مجموعة من الخبراء مؤلفة من (١٠) خبراء من المتخصصين في العلوم التربوية والنفسية، من اجل تقدير مدى صلاحية الفقرات، مع اقتراح التعديلات الملائمة في صياغة الفقرات والتعرف على صلاحية بدائل الاستجابة، وقد تم قبول الفقرات التي وافق عليها (٨٠%) من الخبراء فأكثر، مع اجراء التعديلات لبعض الفقرات وإعادة صياغتها، وبذلك أصبح المقياس جاهزا للتطبيق والجدول (٣) يوضح ذلك:

جدول (٣) اراء الخبراء في صلاحية فقرات المقياس

قامت الفقرات	الموافقون		المعارضون	
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
1,2,3,4,5,8,10,11,12,13,16,23,27,31	10	%100	٠	-
6 ,9,14,15,17,19, 21, 25,29,32	9	%90	١	%١٠
7,18,20,22,24,28,30,33,34,35,36	8	%80	٢	%٢٠

- **بدائل الإجابة وتصحيح المقياس:** اعدت الباحثة مفتاحاً لتصحيح اختبار اكتساب المفاهيم، تضمن تحديد البديل الصحيح لكل فقرة من فقرات الاختبار البالغ عددها (٣٦) فقرة، إذ أُعطيت درجة واحدة للإجابة الصحيحة وصفر للإجابة الخاطئة أو المتروكة، وبذلك تراوحت الدرجة الكلية للاختبار بين (٠-٣٦) درجة.

- **تعليمات المقياس:**

إنَّ التعليمات تعد بمثابة الدليل الذي يسترشد به المستجيب في أثناء إجابته على الفقرات لكل مقياس، وروعي أن تكون التعليمات سهلة ومفهومة، كما تم التأكيد فيها على المستجيب ضرورة اختيار البديل المناسب، والذي يعبر عن رأيه وذلك من خلال وضع علامة (✓) أمام البديل المناسب، وانه لا توجد إجابة صحيحة وأخرى خاطئة، وان الإجابة لن يطلع عليها احد سوى الباحثة، وسوف تستعمل لأغراض البحث.

- **التطبيق الاستطلاعي:**

أجرت الباحثة التطبيق الاستطلاعي لاختبار اكتساب المفاهيم على عينة استطلاعية من طلبة المرحلة الثانية / قسم العلوم التربوية والنفسية / كلية التربية ابن رشد / جامعة بغداد بلغ عددهم (٥٠) طالباً وطالبة، وذلك بهدف التحقق من وضوح تعليمات الاختبار وفقراته، وتحديد الزمن المناسب للإجابة، فضلاً عن الكشف عن الصعوبات التي قد تواجه الطلبة

أثناء التطبيق. وقد أظهرت نتائج التطبيق الاستطلاعي وضوح فقرات الاختبار وتعليماته للطلبة، إذ تراوح الزمن المستغرق للإجابة بين (٣٥ – ٤٥) دقيقة، وبمتوسط زمني قدره (٤٠) دقيقة، مما دل على ملاءمة الاختبار للتطبيق على عينة البحث.

التحليل الإحصائي للفقرات:

يعد التحليل الإحصائي للفقرات خطوة أساسية في بناء أي مقياس، حيث يساعد في الكشف عن خصائصها السيكومترية، مما يتيح اختيار الفقرات ذات الجودة العالية واستبعاد غير المناسبة، ويعتمد الصدق والثبات في أي مقياس إلى حد كبير على خصائص فقراته، ولهذا من الضروري أن يلجأ الباحث إلى التحليل الإحصائي، إذ إن التحليل المنطقي وحده قد لا يكون كافيًا لتحديد صلاحية الفقرات وصدقها بدقة، والغاية من هذا الإجراء هي الاحتفاظ بالفقرات المتميزة التي تقيس المفهوم المستهدف بدقة (التميمي،٢٠١٧).

وبناءً على ذلك اتبعت الباحثة الخطوات التالية في التحليل الإحصائي لفقرات المقياس الحالي:

- **المجموعتين المتطرفتين لايجاد القوة التميزية** ويتم ذلك من خلال إتباع الخطوات الاتية:

١- تحديد الدرجة الكلية لكل استمارة من الاستمارات البالغ عددها (١٥٧)

٢- ترتيب الاستمارات من أعلى درجة إلى أدنى درجة.

٣- تعيين نسبة (٢٧%)من الاستمارات الحاصلة على الدرجات العليا والبالغ عددها (٤٢) استمارة، وتعيين نسبة (٢٧%) من الاستمارات الحاصلة على الدرجات الدنيا والبالغ عددها (٤٢) استمارة، وبذلك يكون عدد الاستمارات التي خضعت للتحليل (٨٤) استمارة.

٤- تطبيق الاختبار التائي (t-test) لعينتين مستقلتين لاختبار دلالة الفروق بين المجموعتين العليا والدنيا على كل فقرة، وقد عدت القيمة التائية مؤشراً لتمييز كل فقرة من خلال مقارنتها بالقيمة الجدولية البالغة (١,٩٩) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) وبدرجة حرية (٨٢) وكانت جميع الفقرات مميزة، والجدول (٥) يتضمن الفرق في المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لكل فقرة من فقرات المقياس الـ(٣٦) للمجموعتين العليا والدنيا والقيمة التائية لهما، كما في الجدول (٤).

جدول (٤) القوة التمييزية لفقرات اختبار اكتساب المفاهيم

ت	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		القيمة التائية المحسوبة	الدلالة
الفقرة	المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري		
1	0.93	0.26	0.52	0.51	4.61	دالة
2	0.88	0.33	0.43	0.50	4.87	دالة
3	0.95	0.22	0.48	0.51	5.45	دالة
4	0.90	0.30	0.38	0.49	5.86	دالة
5	0.86	0.35	0.40	0.50	4.89	دالة
6	0.93	0.26	0.45	0.50	5.45	دالة
7	0.90	0.30	0.36	0.49	6.16	دالة
8	0.88	0.33	0.43	0.50	4.87	دالة
9	0.95	0.22	0.40	0.50	6.45	دالة
10	0.93	0.26	0.48	0.51	5.11	دالة
11	0.88	0.33	0.38	0.49	5.46	دالة
12	0.90	0.30	0.43	0.50	5.22	دالة
13	0.95	0.22	0.52	0.51	5.01	دالة
14	0.93	0.26	0.40	0.50	6.05	دالة
15	0.86	0.35	0.36	0.49	5.35	دالة
16	0.90	0.30	0.45	0.50	5.01	دالة
17	0.95	0.22	0.43	0.50	6.11	دالة

دالة	5.21	0.50	0.40	0.33	0.88	**18**
دالة	4.64	0.48	0.51	0.30	0.90	**19**
دالة	5.74	0.50	0.43	0.26	0.93	**20**
دالة	5.13	0.49	0.38	0.35	0.86	**21**
دالة	5.83	0.50	0.50	0.22	0.95	**22**
دالة	5.71	0.49	0.36	0.33	0.88	**23**
دالة	5.44	0.50	0.40	0.30	0.90	**24**
دالة	5.11	0.51	0.48	0.26	0.93	**25**
دالة	4.53	0.50	0.43	0.35	0.86	**26**
دالة	5.01	0.51	0.52	0.22	0.95	**27**
دالة	4.65	0.50	0.45	0.33	0.88	**28**
دالة	5.86	0.49	0.38	0.30	0.90	**29**
دالة	6.05	0.50	0.40	0.26	0.93	**30**
دالة	5.21	0.50	0.48	0.35	0.86	**31**
دالة	5.45	0.50	0.43	0.22	0.95	**32**
دالة	5.22	0.50	0.43	0.30	0.90	**33**
دالة	5.21	0.50	0.40	0.33	0.88	**34**
دالة	5.45	0.50	0.45	0.26	0.93	**35**
دالة	5.01	0.51	0.52	0.22	0.95	**36**

الخصائص السايكومترية:

اولا: الصدق: وقد تم استخراجه عن طريق

- **الصدق الظاهري:** وقد تحقق الصدق الظاهري من طريق عرض المقياس الحالي على مجموعة من الخبراء والمحكمين كما تم شرحه في صلاحية الفقرات في الجدول رقم (٤).
- **صدق البناء: وقد تم التأكد منه عن طريق المؤشرات الآتية:**

- **علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس:** لحساب العلاقة بين درجات كل فقرة من فقرات المقياس بالدرجة الكلية، فاتضح إن جميع الفقرات ذات دلالة إحصائية لأنها أكبر من القيمة الجدولية البالغة (0.159) عند مستوى (0,05) وبدرجة حرية (155) كما في الجدول (٥).

جدول (٥) معاملات الارتباط بين الفقرة والدرجة الكلية للمقياس

ت	معاملات الارتباط	ت	معاملات الارتباط
1	0.469	15	0.347
2	0.531	16	0.317
3	0.244	17	0.377
4	0.344	18	0.286
5	0.450	19	0.260
6	0.217	20	0.306
7	0.236	21	0.288
8	0.260	22	0.288
9	0.256	23	0.371

0.293	24	0.234	10
0.315	25	0.201	11
0.174	26	0.347	12
0.274	27	0.300	13
0.268	28	0.326	14
0.298	31	0.231	30
0.262	33	0.327	32
0.466	35	0.391	34
		0.215	36

- **الثبات (Reliability):**

معادلة الفا كرونباخ:

تم حساب الثبات لمقياس البحث الحالي باستعمال معادلة (ألفا كرونباخ) وقد بلغ معامل الثبات لأختبار استخدام المفاهيم (٠,٩٠) وهو ثبات جيد يمكن الركون إليه.

الوسائل الإحصائية:

١- الاختبار التائي(T-Test) لعينتين مستقلتين وتم استعماله لاستخراج القوة التمييزية.

٢- معامل ألفا كرونباخ

٣- معامل ارتباط بيرسون لحساب العلاقة بين كل من: -

- ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية.
- الاتساق الخارجي طريقة إعادة اختبار لاستخراج الثبات.
- الاختبار التائي لعينتين مستقلتين للمجموعتين التجريبية والضابطة في اختبار اكتساب المفاهيم البعدي

- معادلة مك جوجان (Mc Guigan) لتعرف الفاعلية التطبيقية لأنموذج درايفر

وقد استعملت الباحثة برنامج الحقيبة الإحصائية (SPSS)لتحليل البيانات

الفصـــل الرابـــع

عـــرض النتـائـــج وتفسـيرهـــا

يتضمن هذا الفصل عرضاً للنتائج التي توصل إليها البحث على وفق أهدافه ومناقشة وتفسير تلك النتائج في ضوء الإطار النظري المعتمد في هذا البحث، والدراسات السابقة ومن ثم الخروج بتوصيات ومقترحات في ضوء تلك النتائج وكما يلي:

أولاً: عرض نتـائج البحـث

- لاتوجـد فـروق ذو دلالـة احصـائية عنـد مسـتوى دلالـة ٠،٠٥ بـين متوسـط درجـات المجموعـة التجريبيـة التـي درسـت مـادة المـنهج والكتـاب المدرسـي بـأنموذج درايفـر ومتوسـط المجموعـة الضـابطة التـي درسـت مـادة المـنهج والكتـاب المدرسـي بالطريقـة التقليدية في اختبار اكتساب المفاهيم البعدي.

للتحقـق مـن صـحة هـذه الفرضـية، قامـت الباحثـة بتطبيـق اختبـار (T–Test) لعينتـين مسـتقلتين (Independent Samples T–Test) للمقارنـة بـين متوسـط درجـات المجموعـة التجريبيـة (٧٧) طالبـاً وطالبـة مـن كليـة التربيـة ومتوسـط درجـات المجموعة الضابطة (٨٠) طالباً وطالبة في اختبار اكتساب المفاهيم البعدي، والجدول (٦) يوضح ذلك

جدول (٦) نتائج الاختبار التائي لعينتين مستقلتين للمجموعتين التجريبية والضابطة في اختبار اكتساب المفاهيم البعدي

المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية	القيمة الجدولية	مستوى الدلالة
التجريبية	٧٧	٢٥,١٢	٤,١٥	١٥٥	٦,٦٤٣	١,٩٦	٠,٠٥
الضابطة	٨٠	٢٠,٦٥	٤,٤١				

بنـاءً علـى هـذه المؤشـرات تُـرفض الفرضـية الصـفرية ويـتم قبـول الفرضـية البديلـة، ممـا يؤكـد وجـود فـروق ذات دلالـة إحصـائية عنـد مسـتوى دلالـة (٠,٠٥) بـين متوسـطي درجـات مجمـوعتي البحـث ولصـالح المجموعـة التجريبيـة التـي درسـت علـى وفـق أنمـوذج درايفر

- **فاعلية انموذج درايفر (قياس نسبة الفاعلية) معادلة نسبة الفاعلية**

مـن أجـل أختبـار مـن صـحة وللتحقـق وإثبـات مـدى فاعليـة أنمـوذج درايفـر فـي اسـتبقاء المعلومـات واحتفـاظ الطالبـات بالمفـاهيم المُكتسـبة بعـد مـرور مـدة زمنيـة مقـدارها (خمسـة أسـابيع) مـن الانتهـاء مـن التجربـة، طبقـت الباحثـة معادلـة مـك جوجـان (McGuigan) على درجات طالبات المجموعة التجريبية في التطبيقين البعدي والمرجأ، وكما موضح في الجدول (٧):

جدول (٧) معادلة مك جوجيان (Mc Guigan) لتعرف الفاعلية التطبيقية لأنموذج درايفر

الوسط الحسابي للأختبار القبلي	الوسط الحسابي للأختبار المرجأ	الدرجة القصوى للأختبار	قيمة جوجيان المحسوبة
٢٥,١٢	٢٤,٥٥	٣٦	٠,٠٥٠

يتضح من جدول (٨) أن قيمة جوجيان المحسوبة قد بلغت (٠,٠٥٠) وهي أقل من القيمة المعيارية البالغة (٠,٦٠) وتعد دالة على فاعلية الأنموذج وفقاً لمعيار جوجيان، مما يشير ذلك إلى أن أنموذج درايفر المعد من قبل الباحثة كان فاعلاً في استبقاء واكتساب المفاهيم لدى الطلبة.

ملحق (٨) درجات طلبة مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) في اختبار اكتساب المفاهيم البعدي:

فئات الدرجات (من ٣٦)	تكرار المجموعة التجريبية (ن=٧٧)	النسبة المئوية (%)	تكرار المجموعة الضابطة (ن=٨٠)	النسبة المئوية (%)
من ٣١ إلى ٣٦	١٢	%١٥,٦	٢	%٢,٥
من ٢٦ إلى ٣٠	٣٠	%٣٩,٠	١١	%١٣,٧٥
من ٢١ إلى ٢٥	٢٤	%٣١,٢	٢٨	%٣٥,٠
من ١٦ إلى ٢٠	٩	%١١,٧	٢٧	%٣٣,٧٥
من ١١ إلى ١٥	٢	%٢,٦	١٠	%١٢,٥
المجموع	٧٧	%١٠٠	٨٠	%١٠٠

من خلال البيانات والتوزيع التكراري لدرجات التطبيق البعدي في اختبار اكتساب المفاهيم لطلبة مجموعتي البحث، وجود تباين ظاهري واضح في نمط توزيع الدرجات؛ حيث تميل درجات المجموعة التجريبية (التي درست وفقاً لأنموذج درايفر) نحو مستويات الأداء العليا والارتفاع العام في قيم الدرجات الفردية، بينما ترتكز أغلب درجات المجموعة الضابطة (التي درست بالطريقة الاعتيادية) حول المستويات المتوسطة والدنيا للاختبار. ويؤكد هذا التوزيع الاتساق التام والانسجام المنطقي مع النتائج الإحصائية المستخرجة عبر الاختبار التائي (T-Test) لعينتين مستقلتين، مما يثبت بوضوح ودقة عالية فاعلية الأثر التجريبي للمتغير المستقل (أنموذج درايفر) في تفوق طلبة المجموعة التجريبية واكتسابهم للمفاهيم ومقاومة النسيان مقارنة بالطريقة التقليدية.

- **تفسير النتائج**

أظهرت النتائج تفوق طلبة المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة ويعزى ذلك إلى عدة أسباب منها:

تم استعمال أنموذج درايف وهو من النماذج الفعالة في تصحيح المفاهيم الخاطئة لدى الطلبة يتم به طرح عدة أسئلة على الطلبة أي اشراك جميع الطلبة دون الاعتماد على الطلبة المتميزين وانتظار الإجابة منهم لفتح باب النقاش والحوار حول الموضوع المراد دراسته كما ساعد على تنظيم أفكار الطلبة وزيادة فهمهم لاستيعاب المادة وبالتالي اكتساب المفاهيم بصورة صحيحة من دون حدوث أي مشكلات.

ثالثـــاً: الاستنتـاجـــات

١. إن التـــدريس وفـــق انمـــوذج درايفـــر يشـــجع الطلبـــة علـــى التفكيـــر بشـــكل أعمـــق للتوصـــل إلـــى الحلـــول المـــراد الوصول الها.

٢. إن التعلم وفق انموذج درايفر جعل غالبية الطلبة يشاركون في المحاضرة وإعطاء أفكارهم.

٣. إن الـــتعلم الـــذي يتخللـــه أنمـــوذج درايفـــر يعمـــل علـــى اعطـــاء أهميـــة للموضـــوع المـــراد دراســـته فضـــلاً عـــن إعطـــاء كميـــة مـــن الأســـئلة للطلبـــة تعمـــل علـــى اشـــغال حيـــز تفكيـــرهم بهـــذه الأســـئلة ليتســـنى للطلبـــة البحـــث عـــن الأجوبـــة وإعطاء أهمية لأفكارهم.

رابعـــاً: التـــوصيـــات

١. اعتماد كلية التربية / الجامعة المستنصرية النماذج التدريسية الحديثة التي تعمل على إيصال الفكرة بصورة أعمق للطلبة.

٢. إقامة الورش والندوات التي تحث التدريسيين على استعمال نماذج واستراتيجيات حديثة للتدريس في كليات التربية / الجامعة المستنصرية.

٣. على التدريسي الاطلاع على النماذج واستراتيجيات التدريس الحديثة التي تعمل على إيصال الفكرة الى الطلبة بصورة أسهل.

خامســاً: المقتـرحـــات

١. دور أنموذج درايفر في تصحيح المفاهيم الخاطئة بمادة طرائق التدريس لدى طلبة كليات التربية.

٢. تصميم برنامج تعليمي تعلمي عى وفق انموذج درايف في تنمية التفكير العلمي بمادة التفكير لدى طلبة كليات التربية.

٣. بناء استراتيجية تعليمية على وفق انموذج درايفر في زيادة تحصيل طلبة المرحلة الثالثة بمادة طرائق التدريس بكليات التربية.

المصادر

التميمي، ندى شوقي حميد. (٢٠١٧). الوعي الجمالي وعلاقته بالمعرفة الإجرائية ونمط التعلم الحسي الادراكي لدى طلبة معهد الفنون الجميلة. **(أطروحة دكتوراه غير منشورة)**، كلية التربية للبنات، جامعة بغداد.

الجابري، كاظم كريم وصبري، داود عبد السلام وراجي، زينب حمزة (٢٠١١) **المنهج والكتاب المدرسي**، ط١، دار الكتب والوثائق، بغداد.

حويس، زهراء علي كريم (٢٠٢٥) إثر استراتيجية الدليل المقنع في التمثيل المعرفي للمعلومات بمادة المنهج والكتاب المدرسي لدى طلبة اقسام العلوم التربوية والنفسية، بحث **منشور**، مجلة كلية التربية، جامعة واسط، مجلد ٢ العدد ٥٩.

راجي، زينب حمزة وعلي، سعاد يحيى (٢٠١٦)، أثر انموذجي درايفر وبوسنر في تصحيح التصورات البديلة في مادة علم النفس التربوي لدى طلاب معهد الفنون الجميلة، بحث منشور، مجلة البحوث التربوية والنفسية، العدد ٥١.

رزوقي، رعد مهدي واخرون، ٢٠٠٥، **طرائق ونماذج تعليمية في تدريس العلوم**، ط١، مكتبة الغفران، العراق.

زاير، سعد علي وداخل، سماء تركي وعيسى، عمار جبار وفيصل، منير راشد وفرحان، نعمه دهش (٢٠١٧) **الموسوعة التعليمية المعاصرة الجزء الثاني**، ط١، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان.

سعادة، جودت احمد وابراهيم، عبد الله محمد (٢٠١٤) **المنهج المدرسي المعاصر**، ط٧، دار الفكر للنشر والتوزيع، عمان.

عباس، سما علاء الدين (٢٠٢٥) فاعلية انموذج درايفر في تنمية التفكير الاستقرائي والتناص الشكلي لدى طالبات معهد الفنون الجميلة بمادة التحليل والنقد الفني، **بحث منشور**، مجلة ابحاث الذكاء، كلية التربية الاساسية، الجامعة المستنصرية المجلد ١٩ العدد ٤٠.

العزواي، فاروق خلف واحسان عدنان عبد الرزاق (٢٠١٥) البنائية والتعلم، **بحث منشور**، مجلة كلية التربية الاساسية، المجلد (٢١) العدد (٨٧).

العقابي، وفاء باسم وحويس، زهراء علي (٢٠٢٥) فاعلية تصميم الانفوجرافيك المعلوماتي في اكتساب المفاهيم التربوية بمادة أسس التربية لدى طلبة كليات التربية، بحث منشور، مجلة واسط للعلوم الإنسانية، جامعة واسط، المجلد ٣ العدد ٢١.
https://doi.org/10.31185/wjfh.Vol21.Iss3.1016

علوان، يوسف فاضل ومحمد، يوسف فالح وسعد، احمد عبدالزهرة (٢٠١٤) **المفاهيم العلمية واستراتيجيات تعليمها**، ط١، دار الكتب العلمية، عمان.

العمايرة، محمد حسن (٢٠٠٨) **اصول التربية التاريخية والاجتماعية والنفسية والفلسفية**، ط٥، دار المسيرة، عمان.

محمد، صفا سالم ومخلف، محسن حسين (٢٠٢٢) فاعلية برنامج قائم على النظرية الاجتماعية في تحصيل مادة المنهج والكتاب المدرسي عند طلبة كليات التربية الاساسية، **بحث منشور**، مجلة كلية التربية الاساسية، الجامعة المستنصرية العدد ١١٧.

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي (٢٠١٦) **اصلاح التعليم العالي في العراق**، مطابع التعليم العالي، بغداد.

المصادر الاجنبية

Driver,rosallnd(1986) : constructivist approach to curriculm development in science , studies in science education : v(13),p: 22-105.

. Lonning ,R.A,(1993) " Effect Cooperative Teaching Strategy On Student Verbal Inteactions And chievement During Conceptual Change Instruction In 10th Grade General Scince " , Jounal Of Research In Scince Teaching , Vol (30) , No (9

المصادر العربية باللغة الانكليزية

Al-Azzawi, Farouk Khalaf and Ihsan Adnan Abdul-Razzaq (2015) Constructivism and Learning, published research, College of Alwan, Youssef Fadel and Muhammad, Youssef Faleh.

Alwan and Saad, Ahmad Abdul-Zahra (2014) Scientific Concepts and Strategies for Teaching Them, 1st ed., Dar Al-Kutub Al-Ilmiya, Amman.

Al-Amayra, Muhammad Hassan (2008) Foundations of Historical, Social, Psychological and Philosophical Education, 5th ed., Dar

. Al-Aqabi, Wafaa Basim and Huwais, Zahraa Ali (2025) The Effectiveness of Designing Informational Infographics in Acquiring Educational Concepts in the Subject of Foundations of Education among Students of Colleges of Education, published research, Journa https://doi.org/10.31185/wjfh.Vol21.Iss3.1016

Abbas, Sama Alaa Al-Din (2025) The Effectiveness of the Driver Model in Developing Inductive Thinking and Formal Intertextuality among Fine Arts Institute Students in the Subject of Art Analysis and Criticism, published research, Journal of Intelligence Research, College of Basic Education, Al-Mustansiriya University, Volume 19, Issue 40.College of Basic Education, Volume (21), Issue (87)

Al-Tamimi, Nada Shawqi Hamid (2017). Aesthetic Awareness and its Relationship to Procedural Knowledge and Sensory-Perceptual Learning Style among Students of the Institute of Fine Arts. Unpublished PhD Dissertation, College of Education for Women, University of Baghdad

Jabri, Kadhim Karim, Sabri, Dawood Abdul Salam, and Raji, Zainab Hamza (2011). Curriculum and Textbook, 1st ed., Dar Al-Kutub Wal-Watha'iq, Baghdad.

Huwais, Zahraa Ali Karim (2025). The Effect of the Persuasive Evidence Strategy on the Cognitive Representation of Information in Curriculum and Textbook Material among Students of Educational and Psychological Sciences Departments. ResearchPublished, Journal of the College of Education, Wasit University, Vol. 2, No. 59.

Higher Education, Baghdad 12. Ministry of Higher Education and Scientific Research (2016) Reforming Higher Education in Iraq, Education Press

Muhammad, Safa Salem and Mukhlif, Mohsen Hussein (2022) The Effectiveness of a Program Based on Social Theory in the Achievement of Curriculum and Textbook Material among Students of Basic Education Colleges, Published Research, Journal of the College of Basic Education, Al-Mustansiriya University, Issue 117.

Raji, Zainab Hamza, and Ali, Suad Yahya (2016). The Effect of the Driver and Poster Models on Correcting Alternative Conceptions in Educational Psychology among Students of the Institute of Fine Arts. Research Published, Journal of Educational and Psychological Research, No. 51.

Razouqi, Raad Mahdi, et al., 2005. Teaching Methods and Models in Science Teaching, 1st ed., Library Al-Ghufran, Iraq.

Sa'ada, Jawdat Ahmad and Ibrahim, Abdullah Muhammad (2014) The Contemporary School Curriculum, 7th ed., Dar Al-Fikr for Publishing and Distribution, Amman.

Zayer, Saad Ali and Dakhel, Samaa Turki and Issa, Ammar Jabbar and Faisal, Munir Rashid and Farhan, Naama Dahash (2017) The Contemporary Educational Encyclopedia Part Two, 1st Edition, Dar Safaa for Publishing and Distribution, Amman